

«التجميل عند بعض النساء» موضة.. ويتغير مع «الستايل»



دبي: إيمان عبدالله آل علي

أكدت الدكتورة فائزة آل علي، استشارية الأمراض الجلدية وباثولوجيا الجلد، ورئيسة قسم الأمراض الجلدية في «مستشفى القاسمي» وأول طبيبة إماراتية تحصل على «البورد» الأوروبي في تخصص باثولوجيا الجلد، أن التجميل يقع عند بعضهن في خانة «الموضة» و«الهبات» التي تتغير مع «الستايل»، فيطلبن «الشفاه الروسية» و«الشفاه الإسبانية» و«عيون القطعة» والذقن الطويلة الحادة.. دون الالتفات إلى ما يتناسب فعلياً مع طبيعة الوجه، وتتجدد أيضاً «ثقوب الجسم» في أماكن مختلفة قد تؤدي إلى التهابات أو ندبات

وقالت: من الإجراءات المنتشرة أيضاً ما يسمى «بببي غلو» أو كريم الأساس الدائم، حيث تدفع مواد فاتحة عن طريق الإبر الدقيقة داخل الجلد، وهذه الإجراءات لها عواقبها الوخيمة وأعراضها الجانبية

وأكدت أن المراهقين تأثروا بما يتداول في مواقع التواصل، فازداد الطلب على فيلر الشفاه وتحديد الفك والботوكس

وتعديل الأنف اللاجراحي.

وأكدت أن مؤتمر أكاديمية دبي العالمية لباثولوجيا الجلد وأكاديمية دبي العالمية لليزر والطب التجميلي «داياد دايال» الذي سينطلق في فبراير القادم، سيعرض تقنيات جديدة، مثل جهاز لشد الوجه بالليزر، وهناك علاجات جديدة ستطرح لأول مرة أوراق عمل، لحل مشكلة الشعرانية في الجلد. كما ستعرض بعض الشركات أنواعاً جديدة من المواد المألوفة والمضادة للتجاعيد. كما ستعقد ورشة لأول مرة لتقنية فحص الجلد بالموجات فوق الصوتية، للكشف عن الأوردة والشرابين المهمة قبل الحقن، تجنباً للمضاعفات.

وقالت: لم يكن هناك أي تجمع علمي أو أكاديمي لتخصص «باثولوجيا الجلد»، وهو علم التشخيص النسيجي للجلد، برغم أهميته القصوى؛ إذ إنه الأساس في تشخيص الأمراض والأورام الجلدية. وفي الجانب الآخر فإن التطورات التي نشأت في أجهزة الليزر والطب التجميلي، تتطلب تجمعات علمية على مستوى عالمي تعنى بهذا المجال.

ويقام هذا المؤتمر برعاية ودعم من «جائزة الشيخ حمدان للعلوم الطبية» وإشراف عدد من الجمعيات الطبية العالمية، منها الجمعية العالمية لباثولوجيا الجلد، والجمعية الأمريكية لليزر والجمعية الأمريكية للباثولوجيا الجلدية.

وأضافت: يضم المؤتمر في مجموعه 82 محاضرة علمية و32 ورشة. ويبلغ عدد المتحدثين 40 من كبار الأطباء والباحثين المتخصصين، من الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والهند، ودول مجلس التعاون ومصر ولبنان والأردن.

ويقام الحدث بمشاركة 700 طبيب ومتخصص في الباثولوجيا وطب الأمراض الجلدية والليزر والتجميل، وستعقد جلسات «محاكاة» لاختبارات البورد لتهيئة الأطباء المقبلين على شهادة البورد والزمالة، والمناظرة بين نوعين جديدين من الأدوية البيولوجية، ومختبر الباثولوجي المفتوح والمزود بمئات الشرائح الباثولوجية، مع عدد من المجاهر الضوئية طوال المؤتمر، والأجهزة الجديدة في الذكاء الاصطناعي.

وأشارت إلى أن ثمة موضوعات جديدة في قسم الليزر وطب التجميل، كالعرض المباشر والحي للحقن التجميلية، وتقنيات جديدة للحقن، لتجنب المضاعفات وورش جديدة منها الكشف عن طبقات الجلد بتقنية الموجات فوق الصوتية، والطاولة المستديرة لليزر.

وأضافت: في كل دورة للمؤتمر تقام أمسية النخبة للسيدات، حيث تدعى النخبة من سيدات الإمارات، للنقاش في أحد المواضيع المجتمعية، وسيكون موضوع الأمسية القادمة عن «دور الإماراتية في الخدمة المجتمعية خلال الخمسين القادمة». وستكون هناك شخصيات مهمة تشارك بتجربتها وتوصياتها في هذا النطاق.

لافتة إلى أنه منذ الدورة الأولى للمؤتمر، قررت الجمعية العالمية للباثولوجيا الجلدية، أن تقيم اجتماعها السنوي في دبي، ضمن مؤتمر «داياد دايال» عام 2023، وهي المرة الأولى التي تقيم فيها اجتماعها السنوي في الشرق الأوسط. وقد تم التعاون مع عدد من الجمعيات العالمية التي دعمت المؤتمر، واعتمدت برامجه العلمية ومنها الجمعية الأمريكية لباثولوجيا الجلد والجمعية الأمريكية لليزر والجمعية الإيطالية للباثولوجيا والجمعية الهندية للباثولوجيا. وإقليمياً هناك عدد من الجمعيات، مثل الجمعية السعودية لطب الجلدية وجراحة التجميل، والجمعية العُمانية للجلدية، والجمعية الجزائرية للجلدية، والجمعية المصرية لباثولوجيا الجلد.

وعن الخطوة القادمة، قالت: إطلاق جمعية الشرق الأوسط لباثولوجيا الجلد برعاية الجمعية العالمية للباثولوجيا الجلدية التي سنعلن عنها في «دياد ديال» القادم 10-12 فبراير 2022، وكذلك سنطلق قريباً دورة متنقلة في دول عدة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.